

## MRE - معلومات المرضى - ورقة معلومات لأولياء الأمور، والمرافقين، والزوار

أعزائي المرضى، وأولياء الأمور، والمرافقين،

لقد نمى إلى علمك أنك، أو أحد أفراد عائلتك، أو طفلك، حامل لأحد مُسببات الأمراض متعددة المقاومة للأدوية (MRE)، أو مصاب بأحد هذه المُسببات. ربما تعرضت لهذا المُسبب دون علمك، من خلال زميل سكن على سبيل المثال. لذا، يجب اتخاذ تدابير محددة لضمان أقصى قدر ممكن من السلامة لك/لأفراد عائلتك، ولبينة المستشفى.

ربما تثير هذه المعلومات قلقك. لذا، نود أن نوضح لك ماهية مُسببات الأمراض متعددة المقاومة للأدوية (MRE)، وما هي العواقب الناجمة عنها على المرضى وأفراد العائلة، لمنحك شعورًا بالأمان.

### ما معنى MRE؟

MRE هو مصطلح مختصر لمُسببات الأمراض البكتيرية التي تُظهر مقاومةً لبعض المضادات الحيوية - ما يعني أن هذه المضادات الحيوية لم يعد بالإمكان استخدامها في العلاج عند الإصابة بمسببات الأمراض هذه.

سيتم هنا شرح مُسببات الأمراض المنتمة إلى MRE، وهي MRSA، وVRE، وMRGN.

### ما معنى MRSA؟

MRSA هو اختصار لـ "المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين".

تظهر بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية لدى العديد من الأشخاص الأصحاء في منطقة الأنف/الحلق أو على الجلد. ويطلق حينها على هذا الشخص اسم "الحامل".

تكون البكتيريا على الأغلب غير ضارة للأشخاص الأصحاء، إلا أن بإمكانها أن تؤدي إلى الإصابة بعدوى تتطلب علاجًا بالمضادات الحيوية، خصوصًا لدى الأشخاص أصحاب المناعة الضعيفة. ولم تعد المضادات الحيوية عالية الفعالية، مثل الميثيسيلين، والمضادات الحيوية الأخرى من هذه الفئة الدوائية، فعالةً في مواجهة سلالات معينة من المكورات العنقودية الذهبية. لذلك، يُطلق على مُسببات الأمراض هذه اسم "المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين" (MRSA).

بالطبع يظل بالإمكان علاج الإصابة بعدوى MRSA، إلا أن هذا الأمر يتطلب مضادات حيوية خاصة، لا يمكن إعطاؤها في بعض الأحيان إلا عن طريق الوريد.

### ما معنى VRE؟

VRE هو اختصار لـ "المكورات المعوية المقاومة لل فانكوميسين".

المكورات المعوية هي بكتيريا موجودة في أمعاء جميع الأشخاص.

يمكن أن تسبب هذه البكتيريا الإصابة بعدوى في حالات نادرة، ولدى الأشخاص أصحاب المناعة الضعيفة فقط. ولم يعد المضاد الحيوي عالي الفعالية "فانكوميسين" فعالاً في مواجهة سلالات معينة من المكورات المعوية. لذلك يُطلق على هذه البكتيريا اسم "المكورات المعوية المقاومة لل فانكوميسين" (VRE). وهنا أيضًا يظل العلاج بالمضادات الحيوية ممكنًا مع استخدام مواد فعالة خاصة.

### ما معنى MRGN؟

MRGN هو اختصار لـ "العصيات سلبية الغرام المقاومة للأدوية المتعددة".

ويُقصد بذلك أنواع من البكتيريا (مثل الإشريكية القولونية، والكلبسيلا الرئوية، والزائفة الزنجارية، وغيرها) تمتلك مقاومةً ضد مجموعة من المضادات الحيوية.

تحمل نسبة مئوية معينة من عامة السكان مُسببات الأمراض هذه في أمعائهم دون أن تسبب أي مشاكل. وفي هذه الحالة لا يلزم إجراء أي تدخل علاجي. أما في حالة الإصابة بعدوى من هذه البكتيريا فيجب اللجوء إلى مضادات حيوية خاصة.

### كيف يصاب المرء بـ MRE؟

قد لا يتم اكتشاف حدوث الاستعمار البكتيري ("حالة حامل مُسبب المرض") أو الإصابة بالعدوى قبل دخول المستشفى. كما يمكن أيضًا الإصابة ببكتيريا MRSA، وVRE، وMRGN في المستشفى.

## MRE - معلومات المرضى - ورقة معلومات لأولياء الأمور، والمرافقين، والزوار

تنتقل البكتيريا بين الأشخاص على الأغلب عن طريق التلامس، مثل ملامسة الأيدي أو الأغراض الملوثة. لذا فإن تطهير الأيدي يُعد التدبير الأهم لمنع انتشار MRE.

كيف يتم التحقق من وجود MRE؟

يتم التأكد من حدوث استعمار بكتيري لأحد مُسببات الأمراض متعددة المقاومة للأدوية (MRE) من خلال التشخيص المستهدف (الفحص).

يتم هنا أخذ مسحات من أجزاء معينة من الجسم باستخدام الأعواد الطبية ذات الرأس القطني. وتكون الأجزاء المعنية على الأغلب هي الأنف أو الحلق أو فتحة الشرج. في حالة حدوث عدوى يتم التشخيص في مكان حدوث العدوى.

كيف يتم "التخلص" من حالة حامل MRE؟

للتخلص من بكتيريا MRSA الموجود على الجلد والأغشية المخاطية، يتم تنفيذ ما يُعرف باسم تدابير إزالة الاستعمار. ونظرًا لأن مُسبب المرض يكون موجودًا بشكل أساسي على الجلد والأغشية المخاطية، فإن التدابير تستهدف هذه المناطق على وجه التحديد.

تستغرق عملية المعالجة في المعتاد 5 أيام، وتتضمن الخطوات التالية:

علاج

- الأنف باستخدام مرهم أنفي يحتوي على مضاد حيوي/مضاد للعفونة
- تجويف الفم باستخدام غسول فموي مطهر
- الجلد والشعر باستخدام غسول جسم مطهر

تتوفر المعلومات الخاصة بتدابير إزالة الاستعمار وكيفية تنفيذها من خلال طاقم التمريض في الموقع.

أما بخصوص بكتيريا VRE و MRGN فلا توجد حاليًا أي تدابير فعالة لإزالة الاستعمار البكتيري، لأن مُسببات الأمراض هذه تكون موجودة بشكل أساسي في الأمعاء، كما أن التدابير المناسبة للقضاء عليها ستؤثر أيضًا على الجراثيم المعوية الحيوية.

من الممكن أن يتم التخلص من مُسببات الأمراض متعددة المقاومة للأدوية (MRE) بمرور الوقت، حتى من دون علاج.

ما هي التدابير اللازمة في المستشفى؟

يتم في المعتاد فصل حامل MRE والمصاب بـ MRE عن باقي المرضى، لتقليل خطر العدوى بقدر الإمكان.

يحدد الطبيب المعالج وقسم النظافة الصحية في المستشفى مدى ضرورة الإقامة المعزولة للمريض، سواء كانت بشكل فردي أو مع حامل MRE الآخرين، وذلك لكل حالة على حدة.

يتم تمييز الغرف التي يقيم فيها المرضى المعزولون بلافتة إرشادية على الباب.

كيفية التصرف كزائر للمرضى المعزولين؟

- يجب على جميع الزوار التسجيل في مكتب استقبال القسم قبل دخول الغرفة.
- يتم الاتفاق مع القسم بشأن ارتداء الملابس الواقية، في حالة بقاء الزوار في غرفة المريض فقط.
- عند التنقل خارج الغرفة يتم تطبيق اللوائح التالية الخاصة بالمرافقين (أولياء الأمور).
- يقوم موظفو القسم بتوجيه الزوار إلى تطهير الأيدي بانتظام، ويطلبون منهم القيام بذلك قبل وبعد ملامسة المريض.

كيفية التصرف كمرافق (ولي الأمر)؟

- أولياء الأمور/المخالطون المقربون المقيمون مع المرضى سيتم عزلهم مع المرضى إذا لزم الأمر.
- لا يلزم ارتداء أردية واقية أثناء الوجود في الغرفة.
- يقدم موظفو القسم توجيهات بخصوص نظافة الأيدي بعد ملامسة المواد المُعدية وقبل مغادرة غرفة المريض.

**MRE - معلومات المرضى - ورقة معلومات لأولياء الأمور، والمرافقين، والزوار**

○ عند الوجود خارج الغرفة، وخصوصاً قبل دخول المناطق المشتركة (مثل المطابخ، وغيرها)، وعند وجود احتمالية تلامس مع أولياء الأمور/الأطفال الآخرين، يجب ارتداء رداء نظيف أحادي الاستعمال، ووضع قناع أنف وفم إذا لزم الأمر.

هل يمكن إخراج المرضى المصابين بـ **MRE** من المستشفى؟

يمكن إخراج المرضى، الذين لا توجد لديهم أي دواعٍ طبية تستدعي الإقامة في المستشفى، باعتبارهم حاملين لـ **MRE**.

هل يوجد خطر على العائلة؟

لا يمثل **MRE** أي خطر على الأشخاص الأصحاء أصحاب الوظائف المناعية السليمة

أعزائي المرضى، وأولياء الأمور، والمرافقين،

نأمل أن نكون قد تمكنا من مساعدتكم في الإجابة عن بعض أسئلتكم، وطمأنتكم من خلال توضيحاتنا.

نتمنى لكم جميعاً الشفاء العاجل والصحة الدائمة،

فريق النظافة الصحية في المركز الطبي الجامعي في روستوك